رابط المادة على منصة باحث

جوامع الأخبار للإمام ابن سعدي

# جوامع الأخبار للإمام ابن سعدي من الحديث )59(الي)99(

عبدالمحسن الزامل

---

الكاميرا يعني. هم يجهزونه ويجيبونه ها؟ ربع ساعة هنا بس افضل من ايه ده! وعن ابي بلال رضي الله عنه قال قيل ارأيت الرجل يعمل العمل بالخير ويحمده او يحبه الناس عليه - 00:00:00

رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين اخرجه الترمذي وصححه الحديث الخامس هو التسعون عن ابي ذر وجند ينادى - 00:01:09

رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير؟ يعني من صلاة او صدقة او غيرها من الاعمال. ويحمده او يحبه الناس عليه. هو عمله لله. فاطلع الناس عليه. قال - 00:01:39

على تلك عاجل بشرى المؤمن. في حديث الترمذي عن ابي صالح عن ابي هريرة قيل يا رسول الله رأيت الرجل يعمل العمل خير. فيطلع الناس عليه فيعجبه ذلك. وعمل لله ثم اطلع الناس عليه. فاعجبه ذلك بنفسه. قال له - 00:01:59

اجران اجر السر واجر العلانية. وان هذا ليس من الرياء وان هذا لا يفسد نية العبد. بل الذي اوقع بالذي اطلع الناس هو الله سبحانه وتعالى. ولهذا في هذا الحديث يحمده الناس - 00:02:19

هو يعجبه لان الناس حمدوه واثنوا عليه بهذا العمل الصالح. والناس كما في الصحيحين انتم شهداء الله في الارض. والذي اوقع في قلوب الناس المحبة والثناء هو الله سبحانه وتعالى. فهو الذي اوقع فاذا كان هو الذي اوقع في قلوب الناس هذا الثناء كان عملا - 00:02:39

صالحا ثم هو نواه لله وفرغ منه وينوي به وجه الله ولم يخبر به على سبيل الرياء ولم يعمله على سبيل الرياء. فاطلع عليه تلك عاجل بشرى المؤمن يعني بشرى - 00:03:09

مقدمة للبشرى المؤخرة يوم القيامة. فهي بشرى فالمؤمن له بشرى في اليقظة. وبشرى في المنام بشراه في المنام الرؤيا الصالحة. الرؤيا يراها الرجل او ترى له. يعني الرجل والمرأة. وقد في الاخبار - 00:03:29

تذكر المرأة او الرجل والاصل عموم مثل تقديم المرأة اي امرأة منكن قدمت واحدا ثلاثة كن حجابا للحديث فهذا للرجل والمرأة والمرأة فالمقصود ان هذه بشرى فالبشرى اما ان تكون بشرى في المنام الرؤيا الصالحة او بشرى في اليقظة. وهذه من نعم الله عز وجل. فيبشر - 00:03:49

من اخوانه الذين حمدوا هذا الفعل منه فاعجبه ذلك وسره ذلك لانه كان على خير وكان على صلاح وتقى او صلاة ونحو ذلك من اعمال البر والخير نواها لله عز وجل. ايضا ربما - 00:04:19

هذا دليل القبول. دليل القبول حيث اوقع الله سبحانه وتعالى في قلوب العباد حمده عليه. وآآ اه ثناءهم عليه كما تقدم في ثناء الناس على العبد. قال تلك عاجل وبشرى للمؤمن وهذا مما يشد به الانسان باب الشيطان عليه فلا يمتنع من اعمال الخير خشية ان ان - 00:04:39

لا لا يمتنع بل يعمل اعمال الخير. ولا يقول انا لا انا لا اعمل هذا العمل اخشى يراني فلان او فلان كان الاخفاء هذا هو المشروع. ولهذا في السبع الذين يظلون ظنه تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تقيمينه - 00:05:09

يعني من شدة المباراة في الاخفاء حتى يخفيها عن شماله. لكن اذا اطلع عليه فالحمد لله عاجل بشرى المؤمن. حديث السادس والتسعون عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في

سخط الوالد. هذا - 00:05:29
الترمذي وهذا الحديث جامعة خالد آآ ابن الحارث جاء من روايات شعبة عن يعلى ابن عطاء عن ورجح الترمذي من رواية محمد ابن جعفر محمد جعفر غندر وجا من روايات شعبة ورجح الترمذي رواية محمد بن جعفر - 00:05:49
من رواية نعم من رواية محمد جعفر عن شعبة لا ولاد خالد الحارث عن شعبة ولاية محمد بن جعفر عن شعبة نعم والاظهر والله اعلم ان روايته متصل هو والاصح وبداية خالد بن الحارث عن شعبة عن يعلى بن عطاء - 00:06:09
عن ابيه عطاء العامري وخذ الحارث ثقة رحمه الله وان كان بعض زملائه احفظ لكنه رحمه الله يكتب. ولهذا قدمه الامام احمد رحمه الله على يحيى القطان. قدم على يحيى - 00:06:29
وعلى ايضا زميل اخر لهم وذكر ان يحضر من معناه ان خالد كانوا يتبعون شعبة يحيى ابن سعيد القطان والخالد ابن الحارث واخر فكان مباشرة بعدما يفرو يكتب سيكتب يكتب الحديث يحيى بن سعيد القطان كان يكتب الا - 00:06:49
اذا وصل الى داره فيتكأ على حفظه فكان خلفه يعتني بالحرف ويظبط وصاحب الكتاب اظبط من غيره ولهذا يقدم على غيره ممن لا يكون صاحب كتاب كان له علة فهو والد - 00:07:19
على وهو والد يعلى وهو عطاء العامري. نعم نعم وللحديث رضا الله في رضا الوالدين معناه واضح رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد معنى وجوب برهما - 00:07:39
اليهما لكن فيما للاهم. اما في معصية الله فلا طاعة مخلوق في معصية الخالق. نعم وعندنا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ثلاث ثلاث. نعم ثلاث. ثلاث نعم. ثلاث لا يغل عليه - 00:07:59
لا يغل ثلاث لا يدل عليهن غير مسلم. اخلاص العمل لله ومناصحة فان دعوتهم تحيط من ورائهم. رواه الترمذي والشافعي وغيرهما. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:29
انما الناس كالابن المياه لا تكاد تجد فيها راحلة متفق عليه. الحديث وتسعون عن انس بن مالك رضي الله آآ عنه قال قال الرسول صلى الله عليه ثلاث لا يغل عليهن الحديث - 00:08:59
المسلم عزو المسلم في نظر وحديث رواه احمد وطريق معاني بن رفاعة السلامي والسلامي وهو ضعيف وهو ضعيف عندك شي نعم صحيح هذا نعم فالحديث بل اسناده عند احمد فيه ضعف لكن له شواهد ثابت عند احمد وحديث جبير مطعم عند احمد - 00:09:19
ابن ماجة في الحديث صحيح. ثلاث اي ثلاث خصال. ثلاث خصال لا يغل هذه الرواية المشهورة يغل من الغل وقيل لا يغلوا لا يغلوا من الوغول وهو الدخول اي الدخول في الشر وقيل لا يغلوا من اغل يغل وهو - 00:09:51
فيغل من اغل يغل اي لا من الخيانة. من الخيانة ومنها الاغلال لا اغلال ولا اسلال لان لا خيانة ولا سرقة. ولا يغل من الوغول. وهو الدخول الدخول في الشر. او لا يغل وهو الحقد. والمعاني - 00:10:11
واضحة والمعنى ان هذه الخصال الثلاث اذا اشتمل عليها قلب المسلم خلص من الحقد ومن الغش والخيانة. لانها خصال عظيمة تطهر القلب. ولهذا لا لا يكون في القلب شيء من هذه الخلال آآ وهو آآ وهي - 00:10:31
حينما ينصح ويخلص العمل. قال اخلاص العمل لله. اخلاص العمل لله وحده بان يتوجه قال النبي سبحانه وتعالى وتكون نيته صالحة ومناصحة ولاة الامور. ايضا لان المناصحة والنصيحة هو محضن محض النصح وجلب الخير لائمة المسلمين وولاة المسلمين - 00:11:01
هذا لا يكون الا عن سلامة القلب. ونصوع القلب من الغل والحقد. ولزوم جماعة المسلمين ايضا الذي يلزم جماعة المسلمين فلمحبته لهم والائتلافه معهم فانه لا يحمل في قلبه غشا وهذه من - 00:11:31
شباب زوال هذه الخصال اه من الغش والحقد والخيانة. ولهذا قال فان دعوتهم تحيط من ورائهم. تحيط يعني دعوة الاسلام. كالسياج حينما يكون معهم مداخلا لهم مشاركا لهم معتصما بهم معتصم مع اخوانه واعتصموا بحبل - 00:11:51
الى جميعا ولا تفرغوا الاعتصام والائتلاف والاجتماع وعدم التفرق فهذا يحصل البركة والخير ويصيب من دعوات اخوانه التي يدعون

بها وتشمله البركة. فلهذا قال فان دعوتهم تحيط من سياج وحصن حصين فلا يدخل معهم غيرهم ولا يخرج منهم احد لانه - 00:12:21

اذا وقع من احد منهم خطأ او غلط او بدعة او نحو ذلك فانهم يمحضونه يمحضونه النصح ويبينوا هنا له حتى يعود الى رشده. لكن حينما ينعزل ويبتعد ويخرج عن هذا السياق فانه يكون اقرب - 00:12:51

الى الظلال وربما آآ جاءه الشيطان فوسوس له في امور من الفساد والشر اه فيبتعد عن اخوانه بمفارقتهم وقدحهم وذمهم. نعم. والحديث الثامن والتسعون عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة - 00:13:11

متفق عليه. هذا الحديث فيه دلالة على ان صاحب الذي اه يكتفى به في الامور المهمة قليل. كالابل لا تكاد تجد فيها راحلة ابل كثيرة لكن راحلة قوية تحمل المتاع تصبر على الطريق - 00:13:41

تكونوا قليل. هكذا الناس كابن مئة. كامل فيهم الذي يستشد به اه ثغور يكتفى به في سائر الامور اه يكون قليلا. يكون فهو حث على التخلق بالاخلاق العظيمة والخصال الطيبة ولهذا مثل هذا الرجل يفزع الناس اليه في امورهم وما يحصل بهم من الشدة فيطلبون منه - 00:14:11

ما يفرج عنهم وما يعينهم انه من القليل الذي جاء وصفه في هذا الحديث هذا هو المعنى الذي يدور عليه الحديث فكما انك يعني حينما تبحث عن راحلة تكون على هذا الوصف قد لا - 00:14:41

تجدها او او تتعب في البحث عنها كذلك عموم الناس يكونون على هذا الوصف حث على الاجتهاد في ان يدخل الانسان في هذا الوصف. نعم يأتي على الناس زمان القائم على دينه كالقابض - 00:15:01

رواه الترمذي. نعم هذا الحديث ناده ضعيف. وله شاهد من حديث ابي ثعلبة عند الترمذي آآ وانه قال ان من وراءكم اياما القابض من ادنى كالقابض على الجمر. وجاءت اخبار تدل على الشدة - 00:15:31

في اخر الزمان هل ثبت هذا المعنى في عدة اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام وفيه الاشارة الى التمسك بالدين وان حصل له شدة فيه وان قل الاعوان وقل الاصحاب فلا تنظر الى قلته وانظر الى ما انت عليه من الحق وجات اخبار - 00:15:51

تدل على ان اجر العامل اجر خمسين من الصحابة. يعني هذا في الاجر لا في الفظيلة يعني في في الاجر اما ما هم عليه من الصحبة ونصرة النبي عليه الصلاة والجهاد معه فهذا امر لم يحصل الا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لكن - 00:16:11

الفضل الخاص لا ينافي الفضل العام هذا فضل خاص اه زمان خاص وقت خاص ووقت الشدة وذلك انهم لا تجدون على الخير اعوانا لا يجدون على الخير اعوانا وهم يقرأون كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام ويعملون بها ويطبقونها - 00:16:31

ويجتهدون الدعوة اليها وان خالفهم من خالفهم وان حصلهم من الشدة ما حصل واليوم هذا لا شك متمثل في كثير من بلاد المسلمين من الشدة والمصاعب لها على كثير من المسلمين آآ ممن يحصل له هذا الوصف واشد منه لكن من صبر فان عاقبته تكون - 00:16:51

الى خير. اسألوا سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يغفر للمصنف وان يرحمه وان يعلي يجمعنا واياكم والدينا والمسلمين في دار جنته وكرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن - 00:17:11

رفيقا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. استغفر الله استغفر الله - 00:17:31